

میلغا وه

# وتاراعشنا قلاطی فی عیشتنا سداقہ تیاعر قرورض ریباعتنا

اهاقلا قرضاحم

بیزارهظنا نیسحطان سحم دمحم دیسلا جاحلا الله تیا  
هرسد الله سّدق

جراخلا ثحب سردن عاضوع ایضیفا تسردم فی  
ملاظلا لیینارسلان اودعلا افده «قرغ» هیف تعفو یذلا تقولا فی کاندو



@MadrastAlwahy



## ميجرلا ناطيشلا نم لله اب ذوعاً ميجرلا نم محرلا الله مسب

### بور حواو ثداو حلا ي حطسلا ريسفتلاب ءافتكلا قروطخ

نولوئسملا ي صوا دقا: ءاقدصلاً دحاً ي ل لاق، سر دلا انقيرط ي ف أنك امنيد س ملأاب  
كذلدا!! كانه روضحلا نم انمر دقن ذل: بتلف، ءز غي فن لا ي رجي امل ضرعتلا قرو رضب  
امف؛ ءقر فتلا روملاً ض عدل و د م لكتنو ي تائف، ل ولا ي سار دلا مويلما وه مويلما نأ امب: بتلق  
ي ف ءيضقلا هذيف، فطاوعلا ءبلغ ءلأسم ي ه مايلأاً هذيف ف مامته لا او ثيدحلاً ار ائم حبصاً  
انعطتسا امك ءنأب ي ضقي جئار ي نابت كانه راصف، تايغرلا و لويملما بتتجت ماعلا اهعباط  
غلبنو ريكأ ءعر سب قيير طلا ي وطن فوسف رتكا س انلا فطاوع كز حزن أ راطلاً اذ ه ي ف  
ل كشي ه نأ امك، مويلما كذلكو ثحبلاً احور طم ائناد ناك عوضوملا اذ هو. ءوجر ملا ءجيتنلا  
قوطلا ءيقبن يبو ميقتسملا طار صلاو قحلا قييرطن يبير ناملما قو رافلا

، ي سلأا ي لء ءعابو ءملؤم رومأ ي ه مويلما انعامساً قو رط ي تلا ثداو حلا نأ كشد لا  
لافطلاً مهيفو، ءيفيكلما هذيف نوتوميد نيئيرب اصاخشاً نأ ه عامس ءارج مئغي ن اسنلا ف  
هذو ءلأسملا هذيف نم ملأ تيس ص خشل كف. ي رجي امل ك ي ف مهال خد لا صاخشاً. م هر يغو  
:امهن يير ما ي لء تفتلن نأ انيلء بجي عوضوملا اذ هن عرظنلا ضغبو ه نأ لا؛ ءيعضولا

ي لء ماكل كشب علاطلاا انيلء مزلي ءعقاو و ائناد ي ال و صد ذنع ه نأ: ل ولا رملأا  
اعبتب سانملا فقوملا ذاختا ي لاتلابو، هيلء ي وطن ي ذلا ي وتحملا ءسار دبك لذ و، اهتيهام  
قيير طلا عطق ي لء ي ءويس اهتيهام ي لارظنلا نودب ءيجر اخلا اهتيهو هو ءئداحلا ه جوتلاف؛ كذلدا  
هر كفو هتر يسم ي ف اظحلا ل و صدو ن اسنلا ي لء

ل از امو صاخشلاً دحاً كانه ناك، قو رطلا و ناريل يبير كراعملما و بر حلا نامز ي فف  
ناك ي ذلا ه ملاك ءلمجن من اكو، نار هط ي ف دجاسملا دحاً ي ف ءعامجم امما وهو اءوجوم ن لا  
- ثادحلاً بلقي فو روملاً ي لء اعظم ي ف اصخش ع بطلاب ناك - تقولا كذل ي ف هب ت دحتي  
- ءانتتسا لاب - دار فلأ عمج ي ار ناك، اهيد مايقلا م ي تلا ت ايلمعلا كلت ي دحاً ي ف: لوقين ناك  
:لوقين ناك كاذناً ار ضاد ناك ي ذلا دئاقلاً نأ لا؛ ءميز هلاو ل شفلا ب ءموكحم ت ايلمع اه نأب

<sup>1</sup> ءلتحملا نيطسلف ي ف ءز غق حبت فرتقا ي تلا هيناو دعلا بر حلا عم كذل انر تقمن ناك

و .ل معسي أب او موقت مـ مگنأب ةلأحلا هذھ في فن ولوقيسف اھب مـ مدم اذ او ، اھب مايقلا انيلع بجي  
 ادين يعضاو اذكھ متيقب مگنأ ثيد . ةسماخلا تايلمعلا تناك اھنأ و دبيامی لـ .! انيلع راعوھ  
 صخش ةنأ معبس ( ةتداحلا هذھ في ) في فوت دقو ، ةكرحو وأ كرحتي أ انه دجوي لا و ديی لـ  
 في فةر فصم اھعيمج ت حبصأ دق اھنأ ب ت ھبشو راجشلاً قارو أب ك لذ ن عربعدقو ، ابيرقت  
 رظنتت ءار فص ح بصت امنيح اھنأ ثيد . انا ي ريبعتس يلو و ھەر يبعث دحي لـ عك لذ و . فير خلا  
 لفسلاً ی ل ل بجلأ قوفن من و طقاستي اوناك بابشلا ءلاؤھن ن ! بلوقين اكو ، حابيرلا بوېھ  
 دقو ، ةيلبج تناك ةقطنمان لاً ، حيرلا بوېھ دنع راجشلاً ان م طقاستتي تلا قارو لاً اكلتل ثم  
 . ةتداحلا ك لتي ف مھعيمج اوتام

## مھيدل ام ل ك ب ةيحضتلا في فن ورصقي لا ن وصلخماو ن ودهاجملا بابشلا ! ماسلا مھيع ن يسحلا مھلعج لا ك لذ ن كلو ةدايقلا رماو أب امانتلا

.. ةملاً قافو .. ميلأ دھشم ؟ يرين أ مكمي اذام ةلأسملا هذھ في فل مآتين م ، ةلأحلا هذھ في  
 ك ش لاف ، ماسلا ل يبسي في ةتقيقد مھسفنأ او دف بابش .. ءايقنأ نور هاط بابش .. ةملاً بابشو  
 ك لذ في فكشلاف ، ك لذ في فكشلا دحلأ ن كمي لا و ، ءادتعلا آ دصو ماسلا و ھن اكم مھفدھن أ في  
 ، ةھبجلا عي جملا ی لـ دحأ مھر بجي مـ ھنأ ثيد ، ل عقلاب ل صدام اذھو ، معقاولا راكلذ و اسم  
 و مھر ايتخا ك لمب عي جملا ب او ما قامنأ ءلاؤھ عيمجن ل ب ل اس انلا ل زانمی ل ل ق دانبلاب اوتایم ل ف  
 ی نأ دجوي لا ةھجلا هذھ ن مفي تا ذلا مھقدصو مھيخشلا مھتر اھط ق لطنن م و ، مھتبغر  
 ةيھامن عن اسنلا ا ثحبب امنيح ! اورظنا ، ةعقاولا هذھ ةتقيقدو مھيھامل وحو مھلاكلان كل ك ش  
 اھنأ ل ل اخيسف دھشما اذھ بقارين م ل ك ف ، .. ةيھاملا هذھ ةعبيط في فص حفتيو ةعقاولا هذھ  
 و ، بصاغ و د عن يفر طلا دحأ في فن و ك يثيد ، ي ئاروشاع دھشم و ه دھشما اذھف ، ءاروشاع  
 دقدي أ مھبولقي فس ي ل ن يذلا نور هاطلا ن وصلخما بابشلا ك لئو ا دجوي ر خلا فرطلا في  
 هذھ ی ل ل ن اسنلا ارظني امدنعف . د اھجلا بي ضماو باھذلاو ل يحرلا ی لـ ء او مز عدقو ، ش غو ا  
 ، ك لذ في فبير ی نأ ك اذھ س ي ل ي نعي ، ءاروشاع اھنأ ب اھفصي دقف ةعقاولا هذھ دھاشيو ةلأسملا  
 ن كلو !!! ( ءاروشاع موي ل ك م ن اكم ل ك ي فر ر ك ت تو ث دحت ءاروشاع ةعقون أب ن ولوقيم ه ك لذ  
 ، ةيضقلا هذھ اھنم ت قتبنا في تلا ةينلا ی لـ عف ر عتلا و ، اياونلا ی لـ ع لاطلا ان م مھدحأ ن ك متول  
 ك لذ ل ك ن أ ق دصيل هف ، مھيع في ننتب ي ذلا ضر غلاو ، مھم ت أشني ذلا ف دھلا ةعبيط دي دحتو  
 بابشلا ك لئو ا مكر دي ي ذلا امف ل ا و ! ؟ ا م ل معب دنأ قلا م اقدقل ن ور خلا ل لوقين أ ل جلا ن ا ك ا م ن ا  
 و اعمس : مھبولقل ك ن م ن و بيجيف ، مھيع مھنل مھل ن ولوقي ؟ مھفتد او قليل ن و بھذيس ن يذلا

لكلذب مو قنن لا: اولاقو و لا اولاقو ةلحلا كلتي ف اوقوتو لفا لاو ، ددرتنو د نوضميف ةعاط  
 ن من كمتين ل فوس ةنا ي عيبطلا ن م ؟ ذننيد زجنين ا دناقلا ي سءامف ، ل معلا اذه زجنن لو  
 او عيطيم لو دنجلا در مدتقلا: ل وقيسف ، تبتتر هني لعلان لو لوئسما هذخا اما اذ او !! عي شق يقحت  
 .ي نوناقلا اهار جم قفو ريستس ةلأسملا ن افر يخلأ ي فو ، رماو لا

ن و دبر متو عقتت داوحلا هذهل ثمن افة حضاو تسيل ةلأسملا ةيهام ن ا بسبو مئار يغ  
 ، كلذل بيقن م ةريثك اياضق عوقو قفتا دقو ... ةحضاو ةلأسملا ةيهام تناك اذا اما ، عدار سي ا  
 ثيد - هذهاهتلمجن م ن ابل وقيل وئسما ك اذا ناك دقو ، ل ائملا بابن مو ه امانا ماندر و ا امف  
 لا مئنا امبو - رارقلا ذاختا زكارم ن مضو روملا ي لعا اعظم اصخش ناك مئنا اقباس تنييد  
 لثم ي لعا عطين م دجوي لا مئلا ، ةلأسملا هذهاهتلمجن م لصد دقفة مئنا اياونلا ي لعا عطين م دجوي  
 ، روملا هذهل وحن وئدحتيم هك لذن لا او ، ةيضقلا هذهاهتلمجن م لصد دقفة مئنا سفنلا لئاسملا هذها  
 م دقفة ، انا ي عوضوم سيل عوضوملا ف ، اهنذ بئك دقو اهلود بئكي عيضاوم اهنأ ي ا  
 هذهاهتلمجن م بلسن ا: للاثم مئنا ، تفلأو تئود ي تلا بئكلا كلتي ف حضاو ل كشب حيرصنلا  
 دعيم ل رملأفن لا اما ! ن يعلما رملأ ك اذا ثودد قفتا دقلا مئنا و ا يقيسننلا مدعو ه ةعجافلا  
 لا ، ن لا ادحا اهنذ ت دحني م لئاسملا ن مريثكلا ن ا ن م غرلا ي لعف ... رملأ ةصلاخو . ك لذنك  
 . ةنيعم ةيوئم ةبسنبا هلق رطتلا مئنا

### ةميلأا عناقولا هذهاهتلمجن م ل ماعتنا ةيأا ديدحت ةيها

ةلأسمي هو ، ةيعبتلا و ءادتنقلا ةلأسمي ف هكلسنس ي ذللا ريسملا و هرملأا ي ف اتمهي امو  
 بجيل ه ، عيشنلا ةسردم و تيبلا لها ةسردم عابتا ي ف ب غري ي ذللا صخشلا ن ا ي ؛ ةمهم  
 ؟ بسحفة ةيجر اخلا اهتيو هس فني ل ا رظني م ا ثداوحلا و رهاوظلا ةيهام ي ل ا ةجوتين ا ميلع  
 ي ذللا روهظلا اذهس فني ه ، كلذ ي ه ةيجر اخلا ةيوهلا ، انسد ؟ رظنين ا ميلع بجي امهيأ ي ل ا  
 . ن يملسم ا بابشر خلاا بناجلا ي ف و ادلم و ارفاك اودع بناجلا اذه ي في رنسف ، ن لا ا هارن  
 ا بناجل كشي اذه و ، اضيا ةيهلا م هاياونو . ن يصلخم و نيرهاط . ن يموصعم . ن يماما ةعيش  
 دقن و كتك لذبو ، بناجلا اذه ي ف ءلاؤهو ، بناجلا ك اذا ي ف كئلو ا ! انيهتنا ، انسد ، ةيضقلا ن م  
 و ا يقيد عرملأ راص اذا اما ، ةلأسملا ي ف ددرتلا ل اجم دجوي لا و ! اذا ءاروشاء انيدلا ت لكشت  
 فشكني لا ام ي ل ا ج ل و ، ةدحاو ةلحرم ولو عطقو ، رهاظلا اذه ي دعنو ادحاو ا باجدق رتخا  
 ن ا ي ف كيل ب ، ادج ةقيمعلا ن طاوبلا و قامعلا ك لئب انل غشلا ن لان حنو ، رهاظلا ل لاخن م  
 ذننيد ، اياونلا ي لعا عطين و ام ائيش ربعين ا ي . ن يعمر ا دقمب ولو ل خادلا ي ل ا ن اسنلا ربعي  
 ي ذللا لوئسما كلذ ي ا ؟؟ معذ ! اضيا بناجلا اذه ي ف انه ن يدوجوم صاخشلا كئلو ا ن و كيسد

نأب دحاو ءعقدن نور تسف ، ماملأ مدقتي و لأيلة كرحتين أ ي فكيف ... إكلذ مباحد ام و مرأب ذخأ  
 كلت عيمج ءار و ن ماكلا ببسلا ام ! بيجء !؟ إكلذك رملأ ن اكل ه ! بجعلا اي ، ريغت دق مهجو  
 فلذ ءنماكلا ءقيقحلا كلت كردد لا و ، ءلأسملا ءيهام ي لإ تفتنذ لا اننوكل كذل ك ؟ ث ادحلا  
 اذكه .. هآ : ذئيدل وقتو ءدء ف سائلار هظنذ انهل ، ءدء ميلار ظنذ لا امو هو ، ءيجر اخلا ءيوهلا  
 !!! لئاسملا تناك كذلذ .. هآ !!! رملأ ن اكل

ي فو ، ام ن اكم ي لإ مائلأ دحأ ي ف انبهذ ، ءر ايز لاب هيف انقر شت ي ذللا رفسلا اذه س فني ف  
 ، هار تي ذللا ن اكلما اذه : هلا ت لقو كانهن يدجاو تملأ ءاقدصلأ دحأ ي لإ ءتفتلا ءر ايز لا ن كامأ دحأ  
 انهن و سلجيد اوناك ءر ايز لابن و فر شتيد اوناك امنيد مهئأ ركذتأ و ، رابكلا ءامظعلا ميلأ ي ءأين اكل  
 ميركلا دبء ديسلا موحر ملأ ن اكل ي تلا و تاسلجلا كلت ي دحأ ي فو ، طناحلا اذه بنج ي ف  
 ميلأ رظنء ، مرحلا ي لإ صاخشلأ دحأ لخد ، اهيف اءجاوتم ميلء الله ءمحر ي ريمشكلا  
 ن مفا !؟ ديدج ! ث دحتس ي تلا لئاسملا ي هامل بقتسملا ي فن ورتسد : لاقو دادحلا ديسلا موحر ملأ  
 ، ايناتسكابن اكل ، ايقار عن اكل ، صاخشلأ ن ماصخشن اكل دقل ، ملعذ لا ن حذ ؟ صخشلا اذهن اكل  
 ، روملا اضعب مابقلا امتد ي ونيد اصخش ريلأا ي فن اكل ، ايناريا و ايلماغنبن اكل ، ايندنه ن اكل  
 عيطتست لا تنا و ، ءينلا كلت ي لء علاطلاا عيطتسا لا انا ؟ ءينلا كلت ي لء ع لطي ي ذللا و هن مامأ  
 لا كينيعف !! عئار و ه مكل : لوقدر هاظلا دهاشن امنيد ، طقفر هاظلا ي رذن حنء باهيلء علاطلاا  
 فشكين ا ميلء بجيد ي ذللا ن مامأ ... ءديجل ماعاب موقيد صاخشلأ ءيقبكا اصخش ي وس ي رت  
 ؛ انماما الهعضي و اهجر ختسي ، رخأ صخش ءنأ ، ن حذ سيل ؟ اهنتاب و ءلأسملا ءيهام ن ء انل  
 اذام ؟ لا م أب هذتن ا ديرت ؟ ن لال عفدن ا ديرت اذام ، ءلأسملا ءيهام ي ه هذ ه ، ي ديس ايل ءضفت  
 و ءلأسملا رهاظ اذه ، ءيضقلا ي ه هذ ه ، ل ءضفت ي بقتو اذال ؟ لا م ا ي بقتل ه ، ل عفدن ا ديرت  
 ي ل ا ن حذو ، انل ءبرجت ي ناوأل و ا ي هتسيل هذ هف ، ي نفر عدتنأ كذلذ و ، ءينلا ي هاضيا هذ ه  
 انل ءرمل و ا تسيل هذ هف ، ءر يثك ءا يهام ي لإ ل وصولا انعطسنا لآا

ي نيدء ءعقوف ، ن بينابر لا صاخشلأ دحأ انعم ن اكل و ، ءادهشلا ديس مرحء ءر ايز ي ف ا نكل  
 هذ هب لاصأ ركفأ دءا م ل و عيمجلا تافلما انقلاغأ دقائنا املء - صخش ي لء طقف ءدحاو ءظحلا  
 لاقف ، ءيلقنء ءليسوبن ارهط ي لإ انقيرط ي فن يدئء ا نكل - بارطضا ي ل صحيس ل ا و روملا  
 صخشلا كذلذ ن اكل مكل ، اءج ايناملظ ن اكل و مرحلا ي ف ا نلاف تيار دقل ن لافاي : ءاقدصلأ دحأ  
 : بلاقاب عبط انتلادن ملضفا قباسلا ي ف ءتلاد تناك دقو ، ءر ايز لا ارقين اكل ، ار دكمو املظم  
 ماملأا ءر ايز لءا ءنأ ي ا ، اخسمر اصد ، خوسم ءنأ تيار ءدحاو ءظحلا ، اضايا ءتيار دقل ، معذ  
 اذال كئأ ي ا ، ءخوسملا ءترو صبن يسحلا ماملأا روزيد ، خوسم ءنأ لا ، ماسلا ميلءن يسحلا  
 ن موه ، ل قأ م انا ، معذ : بلاق ، ... ملاوحأ ي لء ءعطلا و ل كذلذ ، اخسم ي رت ي نيدء ي ف ءقدح  
 دجويو مهلك كذلذ اوسيل مهئأ تلق ي نأ ريغ ، ن و خوسم مهئأ تلق ي نأ رملأا ءياغ ، كذلذ برء

لكلذ ناكن مف... تقيقلار اكناب ما قكماما هار تي ذلا اذهنن آلا، معذ: هر وديل اقف، مهنيبت وافت  
هذه في فقل حلا نأب اننا قفرت اسلجلا ي دحلي في سفنب فرتعا ي ذلا صخشلا ناك؟ صخشلا  
بذك اذهل اقف؛ هملاكن عتلا سملما هذهل قنبا او ما قاملو، تهار صاهلما قدفو، نلاف مع تيضقلا  
بيعلا، اضياً تمايق انيدل دجوت، ادجن سد: هر وديل قانلا صخشلا لكلذل اقف، لكلذل قاملانا  
بذكلا انكمي لا ريخلا اي في، يذلا دغلا تلا سملما كرتنلا يلكلذ نكيلف، مكيلعت بذك دقلملا اي في  
نيدلا متناً، ادج حضاو رملأاف اورظنا رخلأا انضعب عذخي، ققصد، بذكذ دقانه، كانه  
، اميظع ازوف زوفند مكعم أنك انتيلا اي باهيف بونكمون يسحلا ماملأا قرايز قءارقبن وموقت  
موقت مذن لافاي كيلع ماسلا لوقت نأي في كيل ه!؟ كلذ ي نعي اذام!؟ دعب اذامو، ... اي كيلع ماسلا  
.. خوشم ريغو هو ماسلا ميلعن يسحلا ماملأا قرايز لباهذلا ناسنلا اي لع بجيل ب هذتو  
باهذلا ن عقر فيلا تيضسما تلاحبن يسحلا ماملأا دعب باهذلا، مقامع اي لع عي شل خدي ي كل  
اذه مهفي فورخلاف! لله اب ذوعذ فورخ، فورخ تنأ، نيتلاحلا ي في خسم تلاً، امنيسلا اي لع  
، باوبلا، باشخلاً هذه نأ لله اب مسقأ، مهفي وهف بشخ لكلذ انلق ولو، بشخ، ملاكلا  
، طقف تليحلا قبيض بابنم كلذو، باشخن لآل محا، انم رتكا تفر مع كلتمت اهلك، راجدلاً  
ماسلا ميلعن يسحلا ماملأا مرد اي لع بلحا، باشخي قبيس عراشلا ي في معضو باشخل محا  
نع جورخلاف انكمي لا، باشخي قبيس امنيسلا ي في بكر و بشخلاف اذهل محا، باشخي قبيس  
ن انعلاق لطمريغو، اهكلمتي تلا تيوهلا و تيوهلا و دودحلا اي لع ق لغنموهف، تيتاذلا دودح  
لوقين اكر ملاما تقيقدي هام اي ريو ملقح تفيح اتفملا لمعتسيم لمص خشلا ك اذ امنيب  
ل اقف اي لع اهورتفا ي تلا بيذاكلاً او تيقبك اضياً بذك اذه!؟ ملاكلا اذهل ثمت اقا نأ!؟ تم يلا  
أدغتنأ و انا اندعومو، رملأا ي في تلكشم لاقاً ابذك انيرتفا دق أنك اذا، ادجن سد: نيكسملما كلذ  
موحر ملا طخبل زيم لو هو متعابطب ما قو تملاعلا ديسلا موحر ملا باتك نخأ ي ذلاكو أ  
نمف، طوطخملما اذه أرقان اعيطتسا لا و تملاعلا ديسلا نيا انا، قمحلا اهيا، تملاعلا ديسلا  
قدحاو تحفصت أرقام اذاو، متعارق عيطتسا لا و تملاعلا ديسلا نيا انا؟ نم؟ متعابطب متمع  
ي في كلذ نألوقاً تنك امدنع، او ظحلا ... ميلان وعستي ذلا فدهلا اذهو، بعنلاب رعشاً ي نإف  
، انثيدس فن، انيجم س فن، اذه، هيف س لجن ي ذلا ناكملما اذه س فن ي فاضياً نأف؛ ناكمل ك  
مع ملكتنلا آندلاً؟ اذامل، ببسلا اذه س فنل، انيف او قنبا او دوعيم لم س انلان إف كلذلو، انتلادس فن  
ق دوهق حلا امنيب، تميز حلال لخن مملكتنن حذ، آيعوذو آيونف ملكتنن حذ، قحلاب س انلا  
ديسلا موحر ملا تفر بن يعبرأ و نينثا تنسي في قرو تلاب تملاعلا ديسلا موحر ملا ما قامدنع  
اي لع رظنن انيلع بجيل، الله حور جاداي: نأي ه ميلع اهرطي تلا تلا سملما تناك، ي نيمخلا  
دوصقلا و هام س انلان بينين أ بجيلو، انتروثل لخن مميل و بصني ذلا فدهلا و قيرطلا

مهطّلستو نيدلا لاجر مكحو هل ه؟ نيدلا لاجر قوّفتو هل ه، ةروثلا هذهن مفدهلا وهامو، ةمّدمقلا يف مّكعضن أ دير نائنا س انلا قنلف، انسد لبسلا نمل يبسا اذهف؟ س انلا تقيبي لء عاشناو ةروثلا قيرط يف ءي شل كل صحي دقف؛ مّكضار عأ كتّهتلا، مّكؤاسنو مّكلا فطأ لتفيل ي كلا؟ اذام لجلأ كذل ك. عوقولا لمتحم ءي شل ك ةروثلا و ءضافتلا دنعف، ءموكلها هذھ

!!! مّكيلء اسيئر حبصأ نأ بجياً مّعم يف تفصبا نأف.. مّكيلء اسيئر ريصاً

ءتقيقد فاطملا رخأ يف او مهفيسو، مهيلء بجاولا فيلكتلا ذئيدس انلا صّخشيس، ديج يف هام أماً؛ مّكلجلأ لمعلا اذهب موقنس، انسد: نولوقيسو، او موقيد مأمأ هب او ماقء اوس.. رملأا يف ذلا لماعلا يف ون لآاف؟ كذل ثم ايندلا يف ن لآا قفتي لآا!؟ كذل ءارون ما هنونجي تلا عفانملا كلا عمجدو.. لك دعاسن فوس: نولوقيو و ل كلا عمتجيد، ءي لاعت الله نء ءثيد هيف دجويد لآا انل يف دوئن أس نن لا ءير و همجلأ اسيئر حبصت امدعبن كلو.. يف نلا فلا رملأا ب موقنو.. تاو صلا نونقطنيد و، راتسلا ءارون مءا قفصلا نودقعي و مهنيب ءيقافتلا نوضميف؛ يف نلا فلا لمعلا كاذ نبيعتو، مهنم ريزو نبيعتب مهقوشيو او توصي يف كس انلا عّجشي أدبيف... الله ءكربى لء ءسردم يف فامأ؛ مويلا انملاء يف جئارلا وه اذھ. مئانغلا نومستقي ريخلا يف ون، ءاماء اريدم.. يلاف حلا

### توافتنود رشبلا يف نب عيمجد قء ماسلا ءمعن

ةروثلا هذھ يف انقيرط وهام! الله حور جاداي: لوقيو ءملاعلا ديسلا موحرملا تفتلي طقف نيدلا ءاملءى لء ار كدس يل ماسلا او، ماسلا او هانقيرطن وكين أ بجيد؟ اهدانمقي تلا وهن لآا هكلام، هلا و هيلء الله لصد مر كلاً لوسرلا وه؟ ماسلا يف قيقلا كلاملا وهن مف مامأ و لوسرلا لى لء ءو عدلا انيلء بجيد يف أ. ابناجن حنّحتنلو ماسلا هيلء ناملزلا بحاصد بجيد نينثلا نيزه نبيد اميف و، ءي حلا ماملابف همتخ كذل كلوسرلاب ءيادبلا تناكف؛ ناملزلا هذھ يف نيدلا ملاء كراشين أ بجيل احلا ءعيبطب معن. ءسردملا هذھ لى لء ءو عدلا طقف انيلء نم؟ مّلعنلا اذھ ل كءنأف يف هامف لآا و، ماسلا اضية وهو عدين يدلا ملاء نأ ءثيد؛ ءلأ سملأا يف تلا تاو لصلا هذھ، امهيقلين اك يف تلا بطخلا هذھ و، ماملأا نم موي يف فغيلبتلاب موقين لآا جأ،... امهيلصيد بر احملأا يف ناك

**ممصم، ءتشك دل ها لتق، هب\*\*\* مّعم و ابقم و ابعم**

**[للباءة و القميص و العمامة لابساً\*\*\* و على قتل أهل الله صار مصمماً].**

يأنسد، عبطلابك لذل جلاً؟ اهر يغو ثيدا حلاً و سور دلا مّلعنلا اذهل كن اكي شي لأ  
 لء عبا طخا ن مديسلا ةر ضدن كمتي تحو رملأ اذهى لء و عدنل انج امان حنف اذال لّضفت  
 ، بار حملا يفة لاصلا ن م مكد ايسن كمتي تد، رملأ اذهس فنلس انلا و عدن حنم عذ... ربنملا  
 ؛ عيمجلا ةلماشد ةو عدلا هذهن و كتن أ بجي ؟ اذ ا عي جملا بجين م ل عف، ل اعدت ي ادج ن سد  
 هذهن تحت يوضني ن أ ملسم در فل كي لء و ، ن و ملسم مه ءلاؤه عيمجف يء ابطالاً .. راجتلا  
 ي تد : ةملا علا مو حر ملا ربيعت بسحب و يي تأي لجرلا يي تأت ةأر ملاف ؛ ءاوللا اذه و ةيارلا  
 ي لار ظنلا بجي لا و اضية ةملمس اهذلاً كلكو هو ، رضحتو كراشتو يي تأن ا اهيلع ةر هاعلا  
 ي لختت ثيجب ملاسلأ ي لار ةو عدلا انياع بجيو ، اهملاسلأ ي لار ظنلا بجيل بةنخيشملا اهملامعأ  
 ن ءاضياً ي كر دلا كلك و ، اضية هنياصدن عي صاعلا كلك و ، اهر هعن ءاضياً ةر هاعلا كلك  
 ريتكن كي ملأ . ن ييئاب مهلك او سيلو ، ن و ملسم رملأ ةياهني فءلاؤهف ، عر شلا ةقلا حملا هلامعأ  
 ن اكي دقف ماشلا نامز ي فءا طباضن اكن م ل كن أ م ؟ ن و مو صيدو ن و لصيدو نوجلا ءلاؤه ن م  
 و شيجلا اذهس فذن مض ي فن اكي دقو ، ن يديجاً اسانأ او ناك ءلاؤه ن م ريتكلا اديساي لا ، ادساف  
 كلك ي فلكلك و ، اهبد مايقلا ن م دحأسي أ ر جتيل لا ةريكت تاز اجناب او ماق انتلئاع ن م دار فأ هريغ  
 ي فء - اديجاً اناسن اكي دقف هيلع الله ةمحر - م لأ ةهجن م ي مء اهبد ادجاو تمن اكي تلاق طانملا  
 م هريغو طباضلا عيمج نمب ماق ( ماشلا نامز ) نامز لا كلك ي داو ن عيمج ي فو ق طانملا كلك  
 ي لار مخلا ن م ةدحاو ةر طبقن ايتلا ي فو ق حلا دحأسي لأ ن كي مل و ، ةيلكلاب رمخلا برشدن م  
 و در طلباب موقين اكي كلك دعبو ، ن اضمم رهشي فر اطفلا ع نمو ، ةماعلان كاملاً و ي داو نلا  
 ن اكي ءابحلا ي لاي ي فء ؛ ماشلا نامز ي فلكلك ن اكي و اهبد ماق ي تلاق لامعلاً ي ه مكو ، ةبقاعملا  
 لئاسم و ( الله ايك ) فحاصملا ءاعد ن ولتيو مهسوؤر ي لءن ارقلا عضي و مهلك مهعجمي  
 كلك و هبصنم س فني فو قبا ةر و ثلا دعبو ، اضية بجي ةملا علا مو حر ملا ن اكي دقلاً اضية ي رخأ  
 الله ةمحر . ن اكملا كلك س فني فو قبي ن ابا لئاق ح ر ص ي ذلا ي نيمخلا ديسلا ت اميلعت بسحب  
 ةنسم هسفنأ او ن اكي و ، ل ككشلا اذهب ءلاؤه ن اكي دقلاً ابيطاً اصخشن اكي دقف ؛ يزار يشلا ديمعلا ي لء  
 . ن يعم ديسلا جاحلا و موخأ و وه ، ن يديناسملا ن مذن م ( ن يعبر أو ن ينثا )

لوسر ءاج امدنعف ، عيمجلا ملاسلأ ءاندل مشين أ بجي : لوقية ةملا علا مو حر ملا ن اكي  
 ، ن ايفسي بأ رثأ ي فب هذ هذأ امك ، ءاندلا اذهن عر ذاباً و ن املسل زعيم مل ، ملاسلأ ي دادو الله  
 تنك اذ ا ، كرو دبك بل بقدن حنفل اعدت ، اضية تنأ ل اعترف و نلا ن م ع اعشك بلك ي فن اكي اذ ا لئاق  
 م ه ، ن ايفسي بأ و ل هجي بأ اضية ل بقدن حذ ، اضية كبل بقدن ائنا ف ةر هاط ةميد ك ل خاد ي فلكلتمت  
 ةعو ضوملا ةدئاملا هذهن ، عيمجلا ةحو تغم ةدئاملا هذهن أ بن و ملعي او ناك ، كلك او ديري مل ن يذلا

ماجتا تزربي تلاتا اضرا عملا لوان اظحلا نك لذل قحلا ءادنو م لاسلا ءادني هع بمجلا اذه  
 يوسام عيمجلا باجتسا دقف، ءلاؤهن يبدلا ءاملع س فنفر طن متر د صدقت ناك ج هنعما اذه  
 ديسلا لثم ك لذل ءدعتسم تناك تيد - مهيلع الله ءمحر - مهنم ءصاخ ءنق يوس، ن يبدلا ءاملع  
 و نيمز احلا ص اخشلا ن مناك دقل، الله حور خيشلا دلاو يري ن احلا ن يبدلا ر دص مو حر ملا  
 ص اخشا كانه ناك امك، م هدا عاس ي لء اور مش ن يذلا ن م ريبعتلا بسحب و ا ن يدعتسما  
 و نار هطب ي لصد ناك ي ذلا ي نموفلا داو ج دمحم خيشلا مو حر ملا ي لء الله ءمحر، نور خا  
 ي ا ءتقيقدر ملا او دعتسا ن يذلا ص اخشلا ن م ريثكلا كانه ن اك دقف باضيا بيغتسد مو حر ملا  
 ي فة لكشم دوجو مدعبن و ر عشيد امدنع لا ي نلا فلا ن ايبلا ي لءن و عقوي لا ت يحد اونوكي م لم هئا  
 دقل، لا ي ءيناديملا ءيحانلا ن مانما ع مجتلا اهيفن و كي ي تلاتا اسلجلا ي ف طقفن و ر ضحي و ا ك لذل  
 ر دص ج احلا مو حر ملا دقفين ا ي لار ملا غ لبي تء، ري خلا ي لار يسملا اولصاو دقا اسانا اوناك  
 داو ج خيشلا مو حر ملا جرخ امني دو بس بطلا و بر ضلا و ل ا قءعلا اذه ن مضى ف هني عن يبدلا  
 م و هف، مايا ءعبير ا و ا ءثلاثي ضم دعب لا ر ملا اب مدع ي لء اندلاو ن كي م، ن جسلا ن مي نموفلا  
 ي نموفلا داو ج خيشلا حارسق لاطبا او ملع دقن ار هط ءاملع ع بمجن اك امنيد؛ افتاه ك لتمين كي  
 اندلاو ع لطا مايا ءدعي ضم دعب و ءعبير لا مايا لالا لخر ايز ل دحا مهنم ب هذي م ك لذل ع و  
 ب هدا امدنع و بانلزنم ي ف ا دوجوم فتاهلا ن كي م و افتاه ك لتمن ن كن م ن حنف، ربخا ي لء  
 ي لء م عضو، ر طعلا هنعم ذخا امل باهايا ماطعا و ل ر صمة ر طعن م ءر و راقه م ذخا، م تر ايز ل  
 ن جسلا ن م ت جرخن ا ذنم مايا ءدعت م دقل، ن يسد دمحم ديسا ي بل ا قو ءر بعا م ت خاف هني ع  
 دقو، ر طعلا ي ل م دقيو ي نروزي ص خشل و ا و هت نا و ادحاو ص خشلا و ي ترايز ل ت ايم لو  
 ... طقف ءلاصلا دنع م لعنسي ف، م تايد مايا ر خا ي تدر طعلا ك لذل ي لء ظفاد

لا ا عيمجن حنف! م لاسلا غ لبي ي ذلا ن م! م لاسلا ن و عدين يذلا ص اخشلا مهنم اورظنا  
 انعيمج. انتي حان ي لار م لاسلا ر جب موقد اذهلو؛ انتا و ذق يقحتلا لا ي عسلا و، انسفا ي فلا ر كفن  
 و، ءمز لالا ءليسولا ريفوت ب ل طت ك لذل ن ا ر ملا ا ءياغ، انتا بغر و انفادها ي لال و صولا ي عسلا  
 ن ع عافدلا ءليسول ضفأ، ك لذل ءليسول ضفأ و م لاسلا ف. م لاسلا ي ه؟ ءليسولا هذي ه ام  
 - عاقفرا ءلاؤهو؟ اهبا نلعفا ا نام، ب تكللا هذي اندخا امدنع؛ ي ن لافو ه ءليسول ضفأ، ر ناعشلا  
 اهنور تي تلاتا ءيفي كلا هذي ا هو جرخا؟ اهبا اولعفا ا نام، ب تكللا هذي اولمدن يذلا - ا ريخ الله م هاز ج  
 اناف، ي نور بخا و اولعفا، ك لذل م هدا م قيم ا اذا!؟ اهيلع ي نئي لاو تكللا هذي ي رين م ك اذهل ه

<sup>1</sup> بلدة تقع في نواحي مدينة كاشان (المترجم).

او ماقي تلات اقيقحتلا اضياً و اهتا حصيد كلكو ، اهت عابط تيفيكب اريكت عتمتسا يتهج نم  
 قناتولا عمج او عاطتسا فيكي يردأ لا و ، ءاسم و احابصل معلاب مهسفنأ او دهجأ دقل . اهبد  
 ، اهنت احفصدة ءارق دعب لا امانا لا لليل كي فانا و ... يذلا عضو لا اذه عم اهبد ءصاخلا  
 دجذ امنيد ! اهليء سانا فرط نمل ابقا ي ا و ! عيضاو من م اهلا ايف . تقيقد كلك لذبتنأ انا اساساً  
 ثيد ، دهشم ي فبتكلا عئابلا كاذ لثم ، جهنملا اذه نوضتري لا رخلا فرطلا ي فاسانا  
 ، ءنس نينامثلا زهانيعئابلا رمعو ، ءملاعلا موحر ملبا باتكن ءهلاسي سانا دحا مبل صتا  
 ؟ ي نلا فلا با تكلما مكي دل ه ي ديساي ، ايفتاه مبل صتا

! ساسلا ان مهذعت حبت لا و ! اباتك اذه اساساً ، لا ابلصا با تكلما اذه وهام فرعاً لا انا  
 ! مهذعت حبت لا فدهشم ي فدجوي لا و ! اهليء الله ن او ضر ءملاعلا ] هلسيلو ! فرحم با تكو هو  
 قلعنته تهجاو لا فالذت اقصلمت عضو دقتناك با تكلما عيبلا تلاحم ءثلاثك اذه نأ ل احلاو  
 ي فةلكشم لاف ! و قلا ي فوق دصا ، اندنع دجوي لا ل قتل ، ديرت لا تنك اذا ! ي زيز عاي رملأ اذهب  
 ي تات لا ا اضيا عيطنست نأ ! ؟ با تكلما ل كل حملا بلجين ا ءر ملا ي ءع بجيل هف ، رملأ  
 اي ف حصم ي دنع سيل ق . يك بص خشي لا ل خد لاف [ ن انجلا حيتافم ] كلكو ، ف حصم لاد  
 ! و قلا ي فوق دصا نكلو . رخا ناكم ن مهلصو بهذا ، با تكلما اذه ي دنع دجوي لا ، ي ديس

! ... و دهشم ي ف ه دجت ن لو ! ! فرحم نأ و ا ! ابلصا هلسيلو با تكلما اذهل وقتن ا اما  
 ناك و ، دهشم ءبلط ن م ادحاو ، ابير ء اصخش ناك با تكلما ن ء تحبي ي ذلا ل ناسلاف  
 ي ءع ي ضم دق عئابلا امنيد ، [ ءاقفرا و قيرطلا ] طابترا مهل ن يذلا ن م سيل و ايداع اصخش  
 دقل . ءملاعلا ديسلا موحر ملاو . دادحلا ديسلاو . ي راصنلا ديسلا ي قتل و ، ءنس ن و نامثر مء  
 ! هلزنم ي فاهميين اكي تلاءاز علا س لاجم كلكل ك ءجيتني ههذهو ، ءلاو هل كبي قتل

### قحلا ءو عدو ءيملاسلا ي نابملا فلانم تانلا ي ءع مع قوتلا

ي نولأسف ، ءملاعلا ديسلا ءايد ن ءهفيلت م با تكم عبط دقل اديس اي : اولاقو ي ل او و اج  
 ءفر ءل كي ف او عضو . يهنم خسنر شد اور تنشا : تالق ؟ لا م با تكلما اذهل ثم ءارش انلز و جياً  
 امن كل ، ايئاشنا مبولسا ناكو ، هفلؤ من اكن م تفرعو ، ءارقاً م لو طقف م تحفصت دق معد ، ءخسن  
 ن حذب حرم اذو كلك ذبن حرم قدم اذا ؟ رملأ ن مبرهين ا ءر ملا ي ءع اذام ؟ كلك ي فبيعلا  
 مامتهلا ن بيدقرف لاف . ؟ ءايلو لا ءايد لو وانت ي تلاءا با تكلما هذع عبتني ن اهليء ي ذلا ن مفا كلك  
 انيلع ! ادجن سدر ما وهف . فيلأ تلاءا با تكلما و أس و ردلا و ا تارضا حملاب ءاوس ءسردملا هذهب  
 اهيف ن اكو ، هيف ن سدر ملاك اهيف ن اكن افا ، كلك ل كل با عيتسلا او حاتفنلا ن يعبل ماعتن ا

في فة لكشما يها ام ، كلذ ن بينلف اذكهو ل باقما فرطلا حرطب موقتو ش قانلف ، ييس ملاك  
؟ كلذ ةجيتن نوكت اذامف ؟ نير خلاا ر صاحذ اذامل ؟ ن يقلغنم نوكن ا انيلع بجيد اذامل ؟ ر ملام  
ذئيد اخوسمن ودهاشتي ذلا ديسلا اذهس فذن وكي ةلاحلا مذهي فو !! ةيخسما يهن نوكت

اهتمجرت تمت ي تلا بتكلا دحاً ن عمهدحاً ل اسي امنيذ ر خلاا فرطلا ي ف دجذ امنيذ  
وهن يا .. بيجء !! ةملاعلا ديسلا ملاك او قرد دقف ، فيرحتلا بتكلا اذهضر عتدقل : هنو بيجف

باهناكم نمة دحاو ةملك لاو ي تحر يغذ مذن حنف ؟ فردي ذلا ملاكلا

!! افير حذ دعيو هو ، هو مجرتو ةملاعلا ديسلا ملاك او ذخا دقل

ملا ؟ هتمجرتب موقنس اننا بباتكلا اذهي فم كسفناب او بتكت ملا ، عوسل كن م مكيدياً تملسد  
اذهن ابةملاعلا ديسلا طخب ةبوتكلا ةمدقلا س فذي ف او بتكت ملا ؟ ةمدقلا س فذي فك لذ او ورتت  
ةذلاً م . ملاكلا كلذ بناجي ف اذه او عض ؟ ةسسؤملا هذفرط ن م هتمجرت ع مرشئيس بباتكلا

ديسلا كلذ ب هذيك لذ لك عمو . ةملاعلا ديسلا سيلن ذاب باتكلا اذهف بلاطما هذ ةمجرت تمت

، اذكت نكي نتيلاي ، اميظع اذ و فز و فاقم كعمت نكي نتيلاي (ملاسلا ميلع) نيسحلا ماملا اذ ايزل

، كلبيسل احاب هذا : هنمر خسيسد هرودب (ملاسلا ميلع) نيسحلا ماملا ... مكرثا تيفتقا ي نتيلاي

ي لاج جرا و ل ناكن ممة ، س فننلا قبيضي فمهلت تبستو ، راوزلا ن مكر ريغن اكم ت ذخا دقل  
: ار اركتل و قيد دادحلا ديسلا موحر ملا ن اكا امدنعف ؟ عي شدي لا ؟ اذه ي ل تئج اذامل ، دهشم

اذه دصقين اكا دقف ، كمهفي وتسم ن م عفرتن ا لواح ، علابرك ةعقاو ي في كبتن ا ضوع  
ةنس نيسمذرور مدعب - ي تا ي لا ي كلو ، عاقشلا اذهل ثم ي فمويلا عقت لا ل اجان م ي ، ر ملام  
مايلا ن م موي - عقلا و ةفسلفلا ن عت دحتلا و سيردتلا و ةمظعلا و ةهبلأا دعبو ، انرمع ن م  
اذهب ةوفنلا ت احابملا و سور دلا هذهل كةجيتن ريصتلا ي كل ! ةخير خسللاً اطحم هيف حبصن

ملا اننلا ل صحيا امنا كلذ لكف ؟ روملا ا هذهل ثم عقت اذامل ن ذاب . عوضوملا اذهب م لكلا و ملاكلا

ريما ةسردم ي فف ؛ ةيضقلا ةتقيقد و ةيهام ي ل ل صوتد ملا ، ةلأسما ةتقيقد و ةيهام ك رذن  
و ةتقيقلا رظنلا بجيد ثيحب ، رهاظلا ي ل ع امكاو لايدب ةيهاملاب عانتعلا ن وكي نينمؤملا  
عاطيم ملا ي تلا ةر وتسملا و ةيفخملا اياونلا ي ل رظنلا بجيو ، ةثداحلا عارو عقتي تلا فادهلا  
عافخلا ي فامناد نوكتي تلا فادهلا ي ل و دحا اهيلع

ي ل ع اطم ةذلاً ؟ ضحملا الله دبع ي نبا ميهاربا و دمحم قداصلا ماملا عياييد ملا اذامل

ةنا اذوعقلا تاضف له ، ي ديس اي : لوقنس تقولا كلذ ي ف نيدوجوم اناك اذ ن حذو ، اياونلا

دوعقلا تر تخا اذامل ، ةر و تلا و هك لذ كف دهلا و ، ن سحلا و ندم هءلاؤهو ، ي قيناودلا روصنملا

دلاو ا و ن سحلا عانبا مهءلاؤهن اذن و ريس ؟ سانلا هب موقيس ي ذلا ام ةلاحلا مذهي فو ! ؟ ن ذاب

، س ابعلا ي نب عافلذ مهو بصاغ فرط دجوي اضية ةلأسمللا ي ر خلاا ةهجللا ي فو لوسرلا

نإ - رملأا كذا تينى لع اطملا و هو - لوقيد؟ لعفيا اذا موق داصلا ماملأا أما؛ ماملأا ن ومقتيف  
 ءابه مو حذم كيعسن كيلاف، مكيدياً ملانتن لو و فصلأا ءادرلا بحاصو هم كحلابر فظيسدي ذلا  
 لله دمحلأا مابلأا هذهي فاما بيغلاى لع اطمو و رملأا بملأعو ماملأا تئلا؟ كذا اذا ماملأا اروثتم  
 و، ماملأا لوقلا تيجد لا: لوقيد مهدحاً رهظدقو، بيغلا ملعيا لا ماملأا فانا فاك: ن لوقيد اوراصد  
 مءلاؤه ميلال صوامى لع كحضياً كذا لك دعبر ملأا يردى للاف. تيجحلا ن عطقاسو ه  
 ةرايز دعي صخشر رهظي مويي فف؛ ديدجر ما انيلع اطمى دمحلأا لله و مويىل كي ففئاً امك. بي كيد  
 ةرايز لان أب مهدحاً لوقيد و، ءاروشاع ةرايز رخأض فري مويي فو، ءهياو [ءسءملا] تيجحلا  
 اذكو، ءعيشلا ةلاغيءة لافلا عنصن مي هءعما جلا

ماملأا ف؛ مهتفر عمو مهملعيا فءد ايزلا او عسيملءلاؤهن لآ؟ روملأا هذهل كئحءا اذا ماملأا  
 ءئيشملا و ريءقلا كذاى لع اطم ريغ تنا و، روملأا قئاقدى لع اطم و ماملأا نا: لوقيد  
 كذا دعبر او عرشمء. ذخل صفتع مستن أدير تلاتنك اذا ف، كذاى لع اطم انا امنين يتيهلا  
 ؟ ءليسولا هذهي هامو، ءليسو و ببسى لآ جءاحي بصنملاى لال و صولان لآ، ماملأا ديءهتي ف  
 رملأا فءد كئقنسل عفت مء اذا و؟ لا مءع يابل هء، ميلأا او بهذف، ماملأا قيرطن عرمتن أبجى  
 او أ اذا أما، تنا كءكر اشمو مكءعين و دب انملاكب اوليقين لس انلا و ءليسو و ببسى لآ جءاحي  
 ءعيبلا كذا مءن و تايءع يابو ءاجءق دمحم ن بر فعجن أب

ماملأا ف، عيابين أنكمي لا سانلا حاور أن ءلاؤسمء دعي ذلا قداصلا ماملأا ن ريغ  
 مءلاؤسملا و، عيابين أنكمي لا - مهضار ءا و مهئامء و سانلا نيدى لع ميقلا و هو - قداصلا  
 ءعيايمى نعت تناكل بءاضياً و هءلءقو ءمسب او ماق مهذلا هءحول قداصلا ماملأا بءقءمءن كء  
 لء مءلءة يلهأا لاصاخشأ ةرطيسو ضار ءلا كءه و ءامءلا كفسء ءلاؤه ل قداصلا ماملأا  
 ن مءءرأ اذا و، مء موقين أنكمي لا قداصلا ماملأا و، كذاى نعمو هءا هءة فلاخلا بصنم  
 ءطبترم تناك وءءيمها تاذن و كءنءة لءلاؤسملا ن لآ، مكعيا بءانءا ف، نئو جءافى نونجسء  
 ريغ انلا و، صاخشلا ن مءقءلوملا فلالا ءعيايمى بءنءسء مءلءى ءعيايمى ن ريغ، طقف انلاى ءعيبى  
 ءيأى لآو؟ مءلوق ديراى ذلا ام ن ذان و مءلءءل هء مهئامء قارها ن ءلاؤسم ن و كأن لآ دعءسم  
 فى ن و عارياً مءاد او ناك ن يذلا ءامظءلا كئلوا ن لوقيد ن أدير ن؟ اهيلال صوتءن أءونء ءجيتنء  
 او ناكل بء، مهسفنأى لع افاخي مءو مهسفنأى فى نور كفي او نو كى مء طايءءلا او عرءوتلا بءا جء  
 هذهي لع ن يعلطم أنكن حءو... رخأ فى لكءة انيلع ن يعءلا كذا كء او ناك و لآ لآو، سانلا فى فن و ر كفي  
 مهسفنأ و هءب ن و ر كفي لا يذلا ديءولءا عى شلانا كءئحءر و ملاءا

قلءءى هء و تءابءءلا هءر بءء تناك يذلا ءقولا فى و، هءه مء ءئيمء سفءى فف  
 فى نو ذءاف، ءوءهل كءر اشلا فى فى شمأء ءءب و زابءل ن مآز بءءير ءشءا ءقءنك، صاصرلا

محراف كسفنلأ محارن كتم اذا ديسا اي بي اولاق و بابلا اولغا و مهلمح لى لى نوبحسو  
دأ ماق عاضولأ تاده املو . لزنملا لى لى قيرطى فى انا ، انسد : تالفه ، كلفاطأ و كتجوز  
دقن اكو - عاج امدنعو ، رخأ طباضل زنى لى لى لاصيال جان من يصخش ب ادتباب طباضلا  
تقولا لى فف ؟ زبخلأ عارشل بسانم تقو اذهله ، كدجل اءفى حور : لى لاق - ديعبن مى نار  
و لزنملا باب اورسكن يذلا عامسأ ركذأ نل انا و - لزنملا لى فن وئبتمه تيقبلا هيفن اكن يذلا  
ازبختير تشا تقولا كاذ لى ف - تاملكلا فلا أبان لآ ان وهوفتيد كاذ عم و عابتخلال هيلأ اولخد  
لى لى قيرطى فى ماققتسا و عودهل كبت بهذ و صاصرلا دونجلا لى مر و تابابدلا مامأ نم  
فى ركفين أن اسنلأ لى لى بجيل هن كل ؛ انا بقتسل لى نأ حضاولا نم ، ادجن سد ، لزنملا  
ءلاؤ هف ؟ طقف هسفنن عل وئسم ن اسنلأ لى ه ؟ نيرخلأ اب عرملأ ركفين أن بجيل لآ ؟ امئاد هسفن  
و مهتاكرحو مهلاوحأ لى لى يعلطم متتك و قباسلا لى فى مهلامعأ نوميقتم تنك ن يذلا عامظعلا  
لجانم كاذ ناك ؟ كاذ ل كبن وموقيو اوناك عى شسى لآ ، روملأ لى فى مهطايثحا و مهتانكس  
دغلا لبق مويلأ ايندلا هذهن محاتريو ع ادولا ديشن أرقين أ عرملال ضفلأ ان مفلأ و نيرخلأ  
لى قبتى تلا ثداوحلا و روملأ قئاقدى لى لى لوصولا وه تيبلا لها تسردم لى فى مهيام ، نذا  
باهيفرظنلا ماعنا و اهتجب بجية لاسمه هذهو ، كانه

### بولظملا لى لى لوصولا اهملسا و قرظلا لضا باختنا نم دب لا

حجنا و قيرطن سداً امئاد ن اسنلأ راتخين أ قرورضى لى تافتلا لى بجى : لى ناثلأ رملأ  
لى طاعتلا تيفيكو روملأ قرظنلا هذهى ضتقمبو ، ههجاوتى تلا اياضقلا عمل ماعتلا لى فى تليسو  
او كسمتن أن و عيطتست لا متنا و ، ص لى لى جسم و دى مكلز نم لى نأ امدنعف : تيجراخلا قئاقحلا عم  
تفاضلا ابو ، هناف كاذب مايقلا متدرأ اما اذا و جسم هذأ ملعلا عم - طئاحلاب هسأر او قدتو هقانخب  
هل او حمسا و مكلتقى لى كلاً لاجم هو طعت لاف - اضياً مكيلع لى ضقيس ، هتياغ قيقحتنم هكنمئل  
لى دح لى فى انك ، راطلأ اذه سف لى فو . ديرين اكن يذلا لاملا ذخايلف ، انسد . هتبرغر قيقحتب  
ن يجلسمه دى عاجدقف ، نملأ اب دلابلا كلتع تمت لا هذأ ثيدو ، امن اكمى لى عاجف انب هذف ؛ لودلا  
اذهن و ننتقت اذامل : مهلتالفه ، هسار حلاب لاكل كاذكو سار حلان مديدعلا مهيدلا هذأ ملعلا عم اذه  
امدنع لى لى لى لى فو ، نماريغن اكملا اذهن لآ : اولاق ؟ بلاكلا و سار حلان مريبكلا ددعلا  
ارظنو لى لى ، لاملأ وه مهفدهن كيدم و ، انلزنم لى لى صوصللا عاج لايلاق سرحلا ددعنا ك  
هطعأ فاحلاس كيدن اكن اذا ، ديسا لى : عودهل كبن لى اولاقن يجلسم اوناك [سرحلا] مهذأ ملعلا  
اذهلو . هسأر لى لى صاصرلا نوقلطيسه لوهسل كبو مهناف لى ددعسى مل مهل لاق اذا ، انسد . انل  
مذ هذو و كاذ لى لى لى كشو لى لى ، هرودب اهذخاف ، اهذخفة حلسلا لى هه هذو : همل لاقو بابلا حترف  
و وه ملتقيسن اكن ؟ رخلأ هلعفيسن اكن يذلا ام ، لملعلا كاذب مقيدم اذا لملاحلا هذهى لى فف ب هذ

لاملاي تحف، ايئلاقعن اكا ملعفن افا اذهلو !ةحلسلا ذخايسد تقولا س فذي فو هلافاطاً و متجوز  
 حلاسلا وه مديردنامو ، لام دبير نلا ن حذبهلا اولاقثيد ، كانه اذو جوم ن اكا نهأ عم هو ذخايم  
 اوناك انيتا امدنعو ، ةقطنملا كالت في ةباصدن ولكشيص وصللا نم ةعومجم اوناك دقف ؛ طقف  
 مهتلعب او ما دقف

ثيحب ، اهلا متهاوم ةيلاو ةيضقلا عم ن اسنلا ال ماعتة ةيفيك ظحلن ان ادج مهلمان من ان  
 ادج امهم ر خا ارمأ ةلأسملا هذع بنتستو ، ن كمر ررضل قلا هضرعتي تلا ةقير طلبا بههجاويد  
 نوكتن ا بجيل ب ؛ ير خلا ال ناسملا و اياضقلا نيب انملاكي في فطلخن ان ايلع بجيلا نهأ ؛ وهو  
 س يقنلا ان ايلع بجيو ، ةيلجو ةحضاو ةتداول كتيهامو ، ةنيعمه تناكمو صخشل كدودح  
 ير خا ةتداول ةتداول ر خا صخشبا اصخش

### ءلابرك ةعقو يء بورحلا نم عي ش س اقي لا

نم مامتهلا انم ا ر دق قلاتم ي تلا اياضقلا نم دعتل ناسملا هذهن ان لوقلا ةصلاخو  
 في فت امرحلا يء عطا فحل لجا نم ن يدهاج او عس دقة ةمذلا ان ا دجن امنيب ؛ انرمأ ةلاو فرط  
 اميف ماسملا ميلع ن ينمو ملا ريمال وقي امدنعو ، ن اكملاكي في اهتيا عرب او ما قو ، اياضقلا عيمج  
 نم مهقحلي لاو مهلقن اكنم مهقبسي لا ءادهش عرب اصمو باكر خانم ؛ ءاروشاع موييد قلعني  
 ريثكلا دهشم لعلان ا ثيد ؛ اهعون نم ةديرفن نوكتسد ةيفيكلا هذهب ةيضقلا هذهن افرم هذعبن اكا  
 بورحلا ، ةدوجوم حباذملا و لتقلا و ماملار و هظن امز ي ل امد ا ق لذنمو ، بهنلا و لتقلا نم  
 ءاروشاعن ا ريغ ؛ ةدوجوم تناك اهلك ، دوجوم ريوز تلا و ريمدتلا ، ةدوجوم تاء ادتعالا و  
 رظنتن ا ديرت تنكا اذا ، معنر حمر شاعلا مويو هو و دحاو مويي فلا خير اتلا ربع دجوتم  
 نلف ، قئاقنم اهلخاد في فيو حتام عيمج عم ةقيقحلا لا ةيئر ملا ةيجر اخلا ةقيقحلا س فذي ل ا  
 افلاتخا دجن ل امبر ل ف ، يجر اخلا كشل كاذ و ةيئر ملا ةيها ملا رو هظلا اذ هكاذ في في دعتت  
 كلك اذ ه و ، كلك هباشام و مدي مرسا ان ا كانهف ؛ ءاروشاع ةعقاو<sup>1</sup> ةتداول هذهن ييد  
 نيب ةيحانلا هذهن م قرفي ا دجوي لا و ، ل تقو مدي و صاصر و ي مرفي ا دجوي عي شلا س فذي  
 ي ه هذهو ، ن اويد و قطان ي ا دحاو هسند و هلفن اسن ا دجوي امهيتلك في فف ؛ ن يتلا س م  
 ثداوحلا ةيقبن ع ةتداول هذهن زيمتي تلا و ةينطابلا اهترو صداما ؛ ةلأسملا ةيئر هاظلا ةروصلا  
 ةروصلا كالت لا ةنسلاكي في ءازعلا ةماقلا ان عفتت ي تلا ةيعقاو لا و ةيققحلا ةروصلا ي هف  
 نم موييل كي في نهأ موييل كي في ءازعلا ةماقا ان ايلع بجول كلك لذكر ملام اناك و لا لا و ، ةيئر هاظلا  
 ؛ اماناد و ن لا او ق باسلا في ةدوجوم ل ناسملا هذهن كتملا ، امن اكمي فبهنو ل تق عوقو دقم ايل ا  
 رثوتو - انيبا ما اننش - اهو حذ ان دشت ةنسلاكي في ءاروشاع عجبي ذلا بسلا و هام ، ميلعو  
 لاف ، خير اتلا ربع س انلا نم ريثكلا ل تق دقف ، انسد ؛ ن بسحلا ماملال تق بسبل ه ؛ انبولقي في

<sup>1</sup> ةر غ برد



في في ه ن حذ انتجردن أ ديب ، لا عبطلاب ؟ في نعملا في فرثوتو دوعدن أ ةداملا ن كميل هفة ةداملا  
نم ةجوز مم ةتيعم ةبسن في هل ب ، ةفرصد ةيدام اهتلا لوقن لا اتنا رملأا ةتياغ ، ةداملا يوتسم  
ةجردلا هذ في ف دجوير رملأا ةتياهي في ةتأ لا اهل بقدر ما اذهو ، في حورلا و في ونعملا بناجلا  
رعشن حارجلاو دئادشلاو باعصلا هجاو نامنيحف ، م لأ ابس حزن حذك لذل ؛ ن دبلات افنلا و ةجوت  
! م لأ لا و اهيفة ةداملا ةبترم ، ووقا و فرشا و في لعأ ةبترم ليختن مانعني اذه انر و عشو ، م لأ اب  
وبأ دهاعتين أ في رملأا هيفل صيد ذللا دحلا في ل ا .. ماتل كشب ءادفلا ن بيرضاد انلعجت ةبترم  
دغلا حابصي في ازيجي لأ في لعأ ءلابرك ةعقاو في فامهيلع الله م لاسن يسحلا ن بي لع عمل ضفلا  
او بهذت لأ م كيلع بجي : باحصلأ لاوقي ن أ في أ ، ل اتقلا زار بلا في ف باحصلأ ن م دحأ في لأ  
دقو ، هيبأ ةركبن عهيلع ايضقيو دعسن برمعش يجي لع اريغين أ في لعن اد هاعتيف ، ل اتقلا  
اذهد مايقلا ن اعيطتسي اناك ل ضفلا ابا و ربك لأ ايلع ن أ في أ ، ك لذب مايقلا امهر و دقم في فن اك  
اذام ! اذه ابي : هل اولوقيل داي ز ن بلا او و اج ، ةفوكلا ماجتا في فاو ك رحا امنيد مهأ ل يق دقو ، ل معلا  
في لع ر دقت لا فلأ ن يثلاثا فلأ ةئامثلاثك عم بلجتن أ كيلع بجي ، فلأ ن يثلاثي تأن أ في نعي  
؛ ل معلا اذه ا ماقل ةيهلأا ةئيشملا لاولو . مهلك مهيلع ءلاؤهي ضقي فوسو !! عي شدي أ قيقحت  
في نعملا م لع في في نافنلا ن م عونلا اذهل هفر رملأا اذه عوقو ن ودل احن يسحلا ماملأا ن ا ثيح  
في لع ةتميملا بلقي و هفيسب برضيو ن يسحلا ماملأا في تأي ثيح ؟ اضيا ن حذ انيف ق قحتم  
هئيجيف !! ديدج ن مايندلا داع دقن يفصي في بلط في بأ ن بي لع ةناك : ش يجلا لوقي في تحدر سيملا  
ماقم م لاسلا هيلع راتخيف .. ودعلا في لع راصتلا و ةعافشلا ماقم نيب هر يخي ةأجف باطخلا  
! ؟ اضيا ن حذ انيف ق قحتم اذهل ه م هسلأ ك لذ ةظحلا ك لتي في هبيصيو ، ةعافشلا

.. ءاروشاع في ه هذ

## اهيفي لجتلا في دحوتلا ل زنتلا ةقيقد كارد او ءلابرك ةعقو في فر كفتلا ةرورض

و ل ناسملا هذ في فر كفتلا بوجوب ل قاي اذهل و ؟ اضيا ن حذ انيف ةقبطنم اهماكحأ ل هف  
ةعقاو ل و ح [ اقباس ] متركذام ف دحوتلا ةقيقح ل زنتلا ك لذ و ةتداحلا هذ ك ا ر دا و في عو بوجو  
ل ، ناسملا هذ غاصو اياضقلا هذ هسفن دجوا دق هسفن موه ءادهشلا ديسن أ ن م ءاروشاع  
ن وضر عي هيلأ او و اج ةكئلاملا ن ا ف لا و ، ةيهلأا ةئيشملا اذقم و ايرجم ناك ك لذك و هي أ  
و ن جلان م ةفئاط هءءاج و .. هيلأ او و اج مهعيمجف ، اضيا هيلأ او و اجش و حولا و . ةر صنلا هيلع  
ن لأ ؟ لا : م لاسلا هيلع مهل لاق اذاملف ، ءلاؤه عيمج في لع ءاضقلا طقف ن يقيقد انلهما : هل اولاق  
انراصتنا ةنا رملأا ةتياغ ، ةبلغلا و راصتلا و هانفدهفن حذ اما ؛ راصتلا و ه ن كيد م هفده  
لاو .. رمع و ديزي عي جمأ ار اصتنا س يله و هف ، ةيهلأا ةغبصلا غوبصم ةبحنو هدير ن ذللا

ی قبیہ! ان کلو، حیحص اذھو، ی لاعتہ اللہ راصتتا وھل ب، لاثمہ قینا فلا قیعویشلا عی جملہ راصتتا  
 ھنو دیرتہ اذاملف، راصتتلا دیرأ لا انا تنک اذابل و قیہ لاعتہ اللہ نأ و ل، انسدر راصتتلا و ھانفدھ  
 ی ذلا ام!؟ ذننیدل وقتنأ کاسء اذاملف! راصتتلا دیرأ لا انا: انل ی لاعتہ اللہ لوقیہ ول ی!؟ متنأ  
 تطلستحتو اندیدہ لک ملعلا نوکیل رصتتنأ انیلع بجیہ ی ہلہ ای، لا لوقنس؟ ن حذہ لو قنس  
 ت ایہ مل ی ذلا ی یلو ل و ھ راصتتلا ک لذف، لا: ی لاعتہ اللہ لوقیہ... اللہ ای ک تطلستحتو لدعلاو قحلا  
 مامل معب موقدنأ دیر ذاننا ی!، و ھ ہیدی ل ع ق قحتتنأ بجیہ اھدشنا ی تلا تبعلغا کلتو، ءدعب  
 ی لار ملأ مکبل صول ھ، ر ملأ ای فہ لکشم دجوتلا، ءدجن سدی ہجر فی لاعتہ اللہ ل جعن امزلا  
 ، ک لذ ی فس أب لا؟ ل معلا اذھب ما یقلا نو دیرتأ، اللہ تکر ب ی ل ع مہل ی لاعتہ اللہ لوقیہ! دحلا اذھ  
 اذھب ن یملع او ناک کئلوا اللہ ءایلو أف؟ لا م ء عی شب او ماقل ہف! ہب ما یقلا مکعسو ی ف اذام انورأ  
 کئلوا لاق امدنع ن ینمؤملا ریمأ ن أب تُر کذ دق و ہیلع ن یعلطم و ن یفرشم، ر صعلا  
 رتکأ ع قاولا ی فن اکل ب، ن امثع نو یعدا و سل جلا ن کیم ک لذ ن اف، ن امثع او لتقتلا ص اخشلأ  
 ر ملأ ن أب ملعین اک ملسلا ہیلع ن ینمؤملا ریمأ ن او ھ ہیہنی ف ب بسلا ل ب؛ ع یمجلا ن مہلء ءء  
 ہنأ اذھلو، ن امثع ل تقینأ راطتنا ی فس لاج بلعث دجویہ ماشلا ی فف، ن امثع ل تقمب ی ہنتین ل  
 ک انھن مءعجار ل فقو، اھیلل خدین انود۔ ن امثع بلط ی ل ع ءانب۔ ءنیدملا ی لاش یجلاب ثعب  
 ک ل ع اغباب ت نأ؛ ی لتقی فن ایسیئر ل ان ابیسما امہ تیو اعمو ت نأ: ن اور ملن امثع ل اقف، ماشلا ی ل  
 ءاج تیو اعمنأ ثید، ک لذ ی ل ع ن اذعا بلا امتتک مر کمدو قینا طیشلا ہلام عا ب اضیأ ر خلأ او اذھ  
 و برقن ع ءاج دقف، ن اک اذکھو. ن اولأ توفین ا ی ل ی تدجنی فی عسین ا دیر ی لا و اذھ ی ل  
 قلیسو اھنأ! اورظنا. ن امثع صیمق ءعفار ع جرف، طقف رظنتین ناک ہنلا ہناکم ن معجر  
 ہفادھ او ہضار غاو ہتنطیشد ریر متل ءجھو قلیسو ی ل ع ل وصلل ی عسین اک دقو، قیز اھنتا  
 ءعضب ن امثع صیمق ی رتشنا ہنأ اذھلو، ءقیر ط قیأ بس انلا قر اثار بجیر ی خلأ ی فف؛ ہیسفنا  
 ، صیمق و ھاھو ءفیلخلا و ھاھ، اورظنا و اولاعتس انلا لوقیلو ہقر صتتحتن و کیلن بیلام  
 ن کیم ل ت قول ک لذ ی ف۔ تار لاودلا ن بیلام اھتمیق غلبت ع باصا ی ھو، ہتجوز ع باصا ی ھاھو  
 قلا سملاف... ر بنملا ی ل ع ن مو اھار تشاف۔ ہریغو ب ہنلا بن ولماعتیہ او ناکل ب، ءوجومر لاودلا  
 ی فو ی ھا مک ءن داحلا روملا و ایاضقلا ضر عزن انیلع بجیہ، ہیلع و ل کشلا اذھب تناک  
 ، طقف ءار و شاعلی ھ ءار و شاعف، اھذع جر اخر خا عی شب اھجمدن انود اھتر ئاد و اھز یحس فذ  
 اذھ، معذ ک لذ ک ر مشلا، ک لذ کس نأ بن انس، ص اخشلأ ن مریتکی ف دیز ی ق قحتیہ دق مو یلا و  
 س فذو ھ؟ مو یلا مئار جلا ہذھل ک ب کتریہ ی ذلا ن مفا؛ ءوسقلا بناجو قیشحولا ءبتر م ص خیا میف  
 ءرو صلا و ل کشلا ک لذ ک ل تمین اک ر مشلا ن ر ملأ ا قیاغ؛ ر مشلا و ن انسو دیز یس فذم ھ، دیز ی

مدعي فكش لا ، ميلعو . رملأا قرفيفن لاأ ، أما ، رخأل كشيبة قحلسلأا تناك ت قولأا كلذ في فو  
 نيدوجوم نونوكيس و اوناك بلقلا قاسقف ؛ قوسقلا و قيشحولا بناجل و د فلاتخا دوجو  
 نيسحلا ماملأا ناكل ب ؛ طقف ديزيو ر مشلاب رملأا قلعني مءاروشاع قئاسم في فئأا ديب ، أمئاد  
 في لء ق رصنقم ءاروشاع قئداد تناك ول و ، أضيأا بناجلا اذھ في فن يرضادل ضفلا وبأ و  
 ن في لوخو نانسف ، ءاروشاع موي ل ك ؛ بل وقئ نأ حصل نانسو ديزيو دعس ن برمع دوجو  
 و عقاولا في فم آدص ناكل هفأ ؛ نامل ل ك في فو موي ل ك ن و رضحير مشلا و [ في حبصلأا ديزيو  
 همأا قعيشلا سوؤر نو عطقير اوناك دقف ؟ ر مشلا نم قوسقو قيشحول قأ اذكو اذكل عفي ذلا  
 ناك ؟ ءاروشاع موي في فءارضاد ناكل ول لعفيس ناكل هارت اذامف ! رئاجسلا قاروأ قليو هو  
 ن كيم ل تام في ذلا اذھ م آدص بلقن أ في فكش لا و ، نيسحلا ماملأا س أ ر عطق في فر مشلا ق بسيسد  
 قجر دلا اشحوتم ناكل هئأا في أ ، أبيعءا أنيش ناكل دقف ، ر تكأ هئأا بل قئ مءا اذ ، ر مشلا نم قوسق ل قأ  
 و رئاجسلا نخديو هو مهنو حبذيف ، قئاملا ءلاؤھ او حبذا ؛ مهل وقيف صخش قئامب هنو تآي مهئأا  
 ن يقبي لء اونوكو !! ل ضفأ روملأا ريصتي كل قئاملا ثبل ب ، لا ، في رخأ قئامب او تئا ، مهيلأ رظني  
 اذھ في لء ، آدجن سد ل ك شلا اذھب غيص دقأ قولخم ناكل هئأا في أ ، ل ك شلا اذھب تناك قئاسملا ن آب  
 ريبك ددء جوي دلبل ك في فف ؛ ناكل م ل ك في فول ب ، ر مشلا في هاضين من ماملأا اذھ في فانيديلن و كي  
 ؟ ل ضفلا في بال ثمن نمو ؟ نيسحلا ماملأا ل ثم انيدل مكي رتاي هئأا ريغ ، في لوخو ر مشلا ل ثمن نمو  
 ناكل هئأا في أ ؟ نيسحلا نبي لء في فدق نكت مءول هيف قئاملا تناك في ذلا ريكلا في لء ل ثمن نمو  
 اولاعت ! ؟ هلثم انيدل في رتاي مكف ، قجر دب نم في لءا ناكل ماملأا نأ رملأا قئياغ ماقملا في فولتي  
 .. يھو افخا نكمي في تلاءا عيشلأا ن مسيل رملأا اذھف ، ن ذإ

## الله ملاس لضفلا في باو ربكلا في لء ماقم مهغولب نو عدي نيدلا ملاك هابتشا ! امهيدء

.. ربكلا في لء ماقمو نأش نو كلتم في مهئأا نو ليختيو نو معزي نيدلا كلئو أ في رذ اولاعت  
 كلذف ؟ ؟ ن و كلتم في اذام !!! مهئاهبو مهر و ذن مل هئذ في تح !! مھدءام في رنو مھاعدم في رنل اولاعت  
 ل بق دھشم في فبطخي م تعمس في سفنب انا و . - بل وقين ناكل [ أ بيطأا اناسنا ناكل دقف هل الله رفغ ] ديسلا  
 ك دذع ناكل اذإ و ، هلثم نم فلالا انيدلف ، ربكلا أيلء كيدل ناكل اذإ ! نيسدا في . قعمجلا قلاص  
 ، في فوت هئأا ملعلا عم ، في سفنب كلذ نم تعمس دقو ، هلثم نم فلالا اندنعفر هاضم ن ب بيبح  
 ناسنا و هف ؛ هلجن مأنشان ناكل رملأا اذھ ن لوقلا قئاصلاخ . نكل ماملأا في فو لئق شيد  
 ماملأا لوقئ تئا . كيلء الله قمحر . - في ئاجر ديهشلا قدايسد ايف . بائطاخ ناكل مملأا كنأ ريغ ديج

يك علاؤهنم ادحاو انل رضحاً!! هلثم نم فالالا اندنعفر بکلأاً ایلع كیدل ناک اذا [ن یسحلا  
معذ یكذذعی تلا فالالا ن مدحاو لا اذه تقیقیدی هامو ربكلاً ای لع تقیقذ تناك اذا مكلن یبیا  
ی نأ امك، مهضعبب تفرعمی لع تنك اناف كذی فبیر لا و، ن یصلخم و نیر هاطاً بابش او ناک  
ع جار مدحا ی لار ظنذو للاثم! ربكلاً ای لعكم هدحا حبصأل هنكل، مهنمر یثكلا فرعان كأم لم  
كاذ و مقصوی لعلای ملعلما مقامه تظحلام مع می درجور بلا دیسلا موحرملما ریظذ دیلقتلا  
دیسلا بهاشم نأ تجذب مریدحاً دیلقت انسفلأ زیجنأ ع یطتسنل ه، كاذ ریغو صلاخلاً  
عضیو عاضیب متیحد و ادیسو تعملا سر دینك - اضرف - نأ یو عدب كذو؟! می درجور بلا  
صخشن امزلا كذی فدجو اذو!! می درجور بلا الله تیار لعین ناک امك تار اظذ هینعی لع  
، اهكلمی ناک ی تلا تیسدقلا كات و ملعلما كذی لار رظنلاب و یزاریشلا موحرملما لثم  
ازریملا ناک دقل یل صفت؟! یزاریشلا ازریملا نأ لآ هذع اولوقت نأ اضیأ نو عیطتسنفاً  
انراف تظفی یزاریشلا ازریملا كتمین اكو، ملعن مهكلمت امكرو دبانر افیاملا می یزاریشلا  
و تیحوور و تیونعم اروما یزاریشلا ازریملا كتمین ناکو، تظنظ نم مهكلمت امك لذك تنا  
... عاعلا ای فادبو اذكه س لجنأ أمأ!! كذی نم كیدل امكرو دبانر افق ناقحلا صعباً افشك  
صاخشلأ دحا رهظ اذ كذكو. كذی فس ابلاف، هیلع انعطاً انیش كتمت تنك و ل: بجیتنلاب  
دحا مدقتیل، انسذ؟ هلثما نم ریثكلا مویلما دجوی نأ بل و قلا عبطتسنل ه، مولعلما رحب دیسلاك  
مهیلع بلغتی و لیجنلأ لها یلع لیجنلأ ن متاحفص رشع ارقیف مولعلما رحب لثم نوکی  
تنام ثلاثك انده عیشتیف جنلا یل ی دو ملا قیرطلا ی فة اروتلا لها یلع اروتلا ارقیو، اعیمج  
اصخشن انل رضحاً، ماملان متصاخ تیار بی ظحیم مولعلما رحب ناک دقل، ادجن سد صخشد  
وه اذهن! كذی دعبل و قذ نأ انل زوجی لاف، هیلع و. ملاسلا هیلع متیار طحم هرود بن وکی  
و، به تصاخلا متیها مو متیوه مولعلما رحب دیسلان لآ؛ نیبذاکلا نم نوکنس لآ و مولعلما رحب  
ازریملا لثامی صخشد دجو ام اذو. به نیصاخلا مقامه و متیوه كذی یزاریشلا ازریملا  
قر بخلالها نم دییاتبو تابدلأ و توبتلا می ماقمی فتهاملا كلتزار بی لع دقیف یزاریشلا  
!تاهیهنكل، كذی بل بقنس انناف

## قرابء كذكو ءلابرك ضراً لكو ءاروشاء مویلك: ءدناسلا تاراعشلا نلاطب !ن امزلا اذه ن یسد

بناءً على ذلك، لا شك أنه في هذا العصر يوجد أشخاص يضاھون الشمر و سنان و  
خولي، و هذا في الجانب الأول من المسألة؛ أما في الجانب الآخر و الذي يتواجد فيه كل من  
حبيب بن مظاهر و أبي الفضل و سيد الشهداء و السيدة زينب و الإمام علي بن الحسين، فمن  
هم الأشخاص الذين يماثلونهم؟ دلونا على من يكون بمثابة الإمام الحسين اليوم! دلونا على

من يكون بمثابة أبي الفضل! قولوا لنا هل يوجد من بين هذه الآلاف المؤلفة من الأفراد التي تموت وتقتل، وبعضها حائز على مقامات عالية وبعضها غير حائز على ذلك شخصاً يماثل أبا الفضل؟ حسن جداً، هل يمكننا أن نقبل بكون أحد هؤلاء هو كعلي الأكبر؟ لنقبل بذلك فلا مانع من الأمر؛ أمّا إذا لم يوجد أيّ أحد فما العمل إذن؟ إذا لم يوجد أيّ أحد، لا يجوز لنا أن نقول إنّ هذه عاشوراء. يجب ألا يقول الإنسان إنّ هذا هو بحر العلوم، أو هذا هو الميرزا الشيرازي، أو هذا الشيخ الأنصاري. لنفرض أنّه ليس الإمام الحسين، فلا يجوز لكم أن تقولوا عنه ذلك. و عليه، فإنّ الأشخاص الذين كانوا يقولون من على المنابر و يدوّنون في الكتب بأنّه لدينا حسين في هذا العصر.. نمتلك عليّ هذا العصر، و يجب علينا -مثلاً- أن نتّبع حسين هذا العصر... و قد فوجئت بسماع ذلك من المرحوم الشيخ مطهري، فسمعتة بنفسه يقول ذلك من خلال شريط عرضه في الإذاعة حيث كان يعبّر عن «موشي دايان» بالشمر و كان يقول بأنّ شمر ذلك العصر قد مات و أُحيل عليه التراب أمّا شمر هذا العصر فهو «موشي دايان». نحن نقبل بهذا الكلام و بأنّ شمر هذا العصر هو "موشي دايان"، كما أنّه لا يوجد خلاف حول هذا الأمر، بل لعله كان أسوء من الشمر، بيد أنّ الجملة التي جاءت بعد ذلك تقول: يجب علينا معرفة حسين هذا الزمان!! هه، ماذا جرى؟ صحيح أنّه لا يوجد أيّ اعتراض على الجانب الأول من المسألة، لكن في هذا الجانب يوجد اعتراض؛ لأنّ مدرسة التشييع تأمرنا بالمحافظة على الحرمات، هذا هو التشييع، حيث يتمّ رعاية الحرمات؛ فعندما تقع الآن بعض الجرائم هناك يجب التحدّث عن ذلك و التبليغ له و ... فهذه الأمور يجب الإعلان عنها؛ لكن ماذا يعني أن نطلق عليها اسم عاشوراء؟ يعني أننا انتهكنا حرمة العصمة؛ لأنّ عاشوراء كانت معصومة.. في أفعالها كانت معصومة؛ ففي واقعة عاشوراء كانت هناك طهارة مطلقة، حيث تجلّت طهارة **لها سجرلا مكذب هذيل الله ديري آمنه**

س فذتناك و له نأب عاقفرا لاقباس تلق دق و .ءادهشلا ديسد وه ناك اهريدي يذلا ن لأ **«تبيلا**  
دجويل هف، ءاروشاع ي هتناكامل ماسلا ميلعل ضفلا يبا ديدى لعت عقوق دق هذء ءاروشاع  
ناك ءادهشلا ديسن ءجردى لئ!؟ل ضفلا يبا ن مامقمى لعا نو كيماملإا بناجى لئ صخش  
امدنع ل ضفلا يبا مرحو و نيسحلا ماملإا مرحو نيد نو زيمت اذامل و .بتنا ي سفنب: هل لوقيد  
مهعيمجنير خلا و نيلولألع فشيء، ءعافشلا ماقمك لتميل ضفلا ابا ن أ عم، ءلابركن و روزت  
ن حذو صاخلا ماقمر ملاما انهلف؟ مترضلا فلتزتين ا ميلع بجيد يذلا ليئار بج مهيفن مبد  
ماملا ممرحك هتنتن ا نلز و جيل لا نأ ي ا، امامتف لتخم عي شوه ءماملا ماقمن ا ديب؛ ميل بقن  
هذهل ءمهم ءلأ سملاف، ماسلا ميلعل ضفلا يبا ماقمة طساو يك لذن اكلو لو ماسلا ميلعن يسحلا  
مامقم بيحلو صاخلا ماقمر بكلأ اسي لعلو صاخلا ماقمل ضفلا يبالا نو كيتيحب، ءجردلا  
لوقنو .مصاصلا هتناك ماضيا نيسحلا ماملان ا لا، ءصاخلا هتناكمن و كلتميم مهعيمجف؛ صاخلا  
صاخلا ماقمر ملاما انهلو و، نيسحلا ماملان ا نك لذنك فلتخين ينمو ملا ريمان ا كلذن مرثكا  
ناك دقو .مصاصلا هتناك مءلاؤهن مدحاو لكلو، ءصاخلا هتناك مءل و دبل و سرلا و باضيا  
ماملا .مدلو انا و ءمءلا و با وهف، ن ينمو ملا ريم ا ي با بى نوسيقلا لوقيد سفنب نيسحلا ماملإا  
انريكفن ا ي ا، ائيش مءلا لا انا لا ا مءلا لا ي تلى ريكلا ءعافشلا ماقمك لتميل نيسحلا

اذهلواً بئيشد مدعاً لا يئنا مدعاً ي كل ي مدعي نلصواً دقل اقا - ملعذ لا ائنا هيفل وقد دحى ل ل صو  
 بجدي ذلا وهف ماسلا و ، ن يسحلا ماملإا مبيضقن عاًئيشد فرعد لا ائنا ؛ ل وقد ن ائيلع بجدي  
 اذهي فو . بئيشد هفقذ لافن حذاماً ؛ كلذ او كردأ دق عامظعلا و ءايلولأا و ، اهيلع انقر عين ا هيلع  
 ! ديسد بي ل ل اقا و ءلابركى ل ل اذه انرفسد س فذ في فن بينار هطلا ءاققر ل ا دحاً ي ذعاج ، راطلإا  
 هيلع ل ضفلا ي ب ا مرحدى ل ل لاواً باهذلا انيلع بجدي مرحلا هجوتلا اندرأ اذا مئاب انل ن ولوقيد  
 ماملإا ل ل لاواً او هجوتل ب ، مهيلإ او غصتلا ؛ هلا ت ل قف ل و خدلا ي فن ذلإا منم ذخا ذى كل ماسلا  
 رملأا اذهو ، ل ضفلا ابا او تئا كلذ دعب ، هريغ ماقمن مى ل عاً ماملإا ماقمو ، ماملإا وهف ، ن يسحلا  
 اضية نوبهذت امدنعف ، كلذك قلا سملاتناك ول لا و ؛ ءايلولأا ن م اننيعا ب هدهاشن ا نك ام ق فاويد  
 مئملأا ن من ذلإا او ذخو ع يقبل ا قر بقمى ل ل او بهذال ب ، ل وسرلا مرحدى ل ل لاواً او هجوتت لا تنيدملا  
 ن ع طقفر بعطل ب ، اهلى نعم لا تاملكلا اذهن ا ف ، هيلعو ! بي بنلا ل ل ع ل و خدلا ي ف ماسلا مهيلع  
 اولهنا و ، ل ضفلا ي ب ا مرحدى ل ل م ادهشلا ديسد مرحدى ل ل لاواً او هجوتت هصاخق او ذاً و ل و يم  
 ي ا ، تامرحلا ميعار بجيت بيلا ل ه ا تسردمى فف ب دلالاً ءاعار م امهنم دحاو ل ك عاطعن م  
 هذى ل ل ريشدي تلا ريباعتلا فلا ي ا ا دحلا هذى ل ل ع امسلأا فلا ق لطن ن ا ع يطنسن ائنا  
 ن ا بجدي كلذ م راتخذن ا دير نى ذلا ريبعتلا ن ا ريغ ؛ مئيشحول ل لامعلا و مئارجلا و عئاقولا  
 انيلع بجدي ؛ ل اقا امدنعاً انطخن ا ك ي ر هطملا موحر مالا ن ا ف اذهل و . بانيعم و ا ددحم ن و ك ي  
 ل ا قن م ل كل ب ؛ رملأا اذهي ف ك شدي ا دجويلا ف ماسلا و ، ن امز و ر صعل ك ن يسد ا ق ر عم  
 ؛ ي حلا انيلون لا او هو طقف دحاو ص خشد مئاف ر صعل كل ن يسد دجو ام اذا و ، ي طخم وهف كلذ  
 ن م ائناك الله ءايلولأا ن من ا ك ول و هريغ دحاو ب بقذ لا و كلذ ب بقذ ن حذو ، اننامز ن يسد وهف  
 هتمر حك اهتنا زوجيلا ف ماملإا و هم ماملإا ن ا ب ل وقد ا نك ام اذا و ! كلذ ن م ع فرأ دجويلا هف ، ن ا ك  
 انلامعاً ل ل ع ل امعلا ا ك ل ت ءامسأ ق لطن لا ا بجيو ، اهيد موقين ا ك ي تلا ل امعلا ا ب س اسملا لا و  
 ... ن يتلا سملان ييد او طلخي لا ا ي ا ، مهلقيو و عامظعلا ل ا ب ل غشين ا ك هنيعب رملأا اذهن ا ف ؛ هصاخلا  
 حسن جداً ، بدءاً من يوم غد إن شاء الله تعالى سنشرع في سيرنا الطبيعي [بالدرس].

<sup>1</sup> ترجمة لبيت شعري فارسي هذا نصّه: گفت بدانجا رسيد دانش من كه بدانم همى كه نادانم (المترجم).